وقال ما ترى عليه يا عمر فسكت عمر فاعاد
عليه القول فقال له تشتمه كما شتمك فقال
سليمان ليس لا هذا فقال عمر ليس لا هذا فامر سليمان
بالحروري فضربت عنقه ثم خرج عمر فخرج
معه خالد بن الريان وكان سيافا للخلفا
وصاحب حرسهم فقال يا عمر اما خفت ان يحب
امير المومنين بذلك الجواب والله لقد خشيت ان
تامرني بضرب عنقك فقال له عمر ولو فعل امرك
لفعلت قال نعم ٭ فلما ولي عمر بن عبد العزيز جا
خالد بن الريان واخذ السيف وقام على راس
عمر فقال له عمر ضع سيفك يا خالد ثم قال اللهم
اني قد وضعت خالدا لك فلا ترفعه قيل انه اخمل
ذكره حتى انه كان يظن انه قد مات ثم
دعا عمرو بن مهاجر الانصاري وقال والله انك
لتعلم يا عمرو انه ليس بيني وبينك قرابة الا قرابة
الاسلام ولكني سمعتك تكثر تلاوة القران ورايتك
تصلي في موضع يظن انه لا يراك احد فالان خذ هذا

السيف قد وليتك حرسي وعن ابي عثمن
قال سمعت جدي يقول كتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن ارطاة يقول انه بلغني انك تستن
بسنن الحجاج فلا تستن بسنته فانه كان
يوخر الصلوة عن وقتها وياخذ الزكوة في غير حقها
وكان لما سوى ذلك اضيع ٭ وعن الثقة
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
ارطاة اما بعد فاني كتبت اليك بكتب
كثيرة ارجوا بذلك الخير والثواب من الله عز
وجل وانما كرهها عن امور الحجاج بن يوسف واعبد
عنها وعن الاقتدا بها فان الحجاج كان بلا وافق
خطيئة قوم باعمالهم فبلغ الله مدته ما احب من ذلك
ثم انقطع ذلك واقبلت عافية الله فلو لم يكن ذلك
الا يوما واحدا او جمعة واحدة كان ذلك عطا
من الله وفضلا عظيما ونهيتك عن فعله في الصلوة
فانه كان يوخرها خيرا الا يحل له ونهيتك عن فعله
في الزكوة فانه كان ياخذها في غير حقها ثم نسي

Copyright © King Saud University